

## تاج العروس من جواهر القاموس

والأصْفُ مُحَرَّرٌ كَةٌ : الكَبِيرُ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو قَالَ : وَأَمَّا الَّذِي يَنْذِبُ فِي أَصْلِهِ مِثْلُ الْخِيَارِ فَهُوَ اللَّاصْفُ وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ أَنَّهُ لُغَةٌ فِي اللَّاصْفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ اللَّاصْفُ وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْفُ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَصْفُونَ بِالْفَتْحِ وَضَمِّ الْفَاءِ : قَرِيبةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى شاطئِ غَرَبِيَّ النَّيْلِ تَحْتَ إِسْنَانِ وَهِيَ عَلَى تَلٍّ مُشْرِفٍ عَالٍ .

أ ف ف .

أَفٌّ يَوْفٌ بِالصَّمِّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَقَالُوا : يَنْفُ أَيُّ بِالكَسْرِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي السَّلَامِيَّةِ وَكَذَا فِي شُرُوحِ التَّسْهِيلِ وَلَا اسْتَدْرَكَهُ أَبُو حَيَّانَ وَهُوَ الْقِيَّاسُ وَقَوْلُ شَيْخِنَا : فِيحْتَجُّ إِلَيَّ ثَبِتٌ . قُلْتُ : وَقَدْ نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ كَمَا عَرَفْتَهُ وَنَاهَيْكَ بِهِ ثِقَاتٌ ثَبِتًا وَعَنْهُ نَقَلَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعِيَابِ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ : تَأْفُفٌ مِنْ كَرَبٍ أَوْ ضَجْرٍ . وَأَفٌّ : كَلِمَةٌ تَكَرَّرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ( فَلَا تَقُلْ لَهُمْ مَا أَفٌّ ) قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : أَيُّ لَا تَسْتَثْقِلُ مِنْ أَمْرِهِمَا شَيْئًا وَتَضِقُ صَدْرًا بِهِ وَلَا تُغْلِظُ لهما قَالَ : وَالنَّاسُ يَقُولُونَ لِمَا يَسْتَثْقِلُونَ وَيَكْرَهُونَ : أَفٌّ لَهُ وَأَصْلُهُ هَذَا زَفْعُكَ لِلشَّيْءِ يَسْقُطُ عَلَيْكَ مِنْ تُرَابٍ أَوْ رَمَادٍ وَلِلْمَكَانِ تُرِيدُ إِمَامَةَ أَدَى عَنْهُ فَقِيلَتْ لِكُلِّ مُسْتَثْقِلٍ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : لَا تَقُلْ لَهُمْ مَا فِيهِ أَدْنَى إِمَامَةٍ إِذَا كَبِرَ أَوْ أَسْنَدًا بَلْ تَوَلَّ خِدْمَتَهُمَا .

وَفِي الْحَدِيثِ : ( فَأَلْقَى طَرَفًا ثَوْبَهُ عَلَيْهِ عَلَيَّ أَنْفِهِ وَقَالَ : أَفٌّ أَفٌّ ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : مَعْنَاهُ الْأَسْتِثْقَارُ لِمَا شَمَّ وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الْإِحْتِقَارُ وَالْأَسْتِثْقَالُ وَهُوَ صَوْتُ إِذَا صَوَّتَ بِهِ الْإِنْسَانُ عُلْمًا أَنَّهُ مُتَضَجَّرٌ مُتَكَرِّرٌ . قَدْ أَفَّفَ تَأْفِيفًا كَمَا فِي الصَّحاحِ وَتَأْفُفٌ بِهِ : قَالَتْ لَهَا لَيْسَ بِفِعْلٍ مَوْضُوعٍ عَلَيَّ أَفٌّ عِنْدَ سَيِّدِي وَلَكِنَّهُ مِنْ بَابِ سَيِّحٍ وَهَلَّا لَ إِذَا قَالَ سُبْحَانَكَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ لِأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : ( فَخَشِيتُ أَنْ تَتَأْفُفَ بِهِمْ نِسَاؤُكَ تَعْنِي أَوْلَادَ

